

تأثير استخدام استراتيجيات جيجسو على مستوى الاداء والرضا الحركى في الرقص الحديث

د/ سمر على على محمد زيدان

المقدمة ومشكلة البحث:

التربية الرياضية واحدة من المجالات التي تهدف إلى تنشئة الفرد وتهذيبه من خلال النشاط الحركي والرياضي ليصبح مواطناً صالحاً قادراً على الإنجاز والإبداع، ولكي يتحقق ذلك كان من الضروري الاستعانة بالمنهج العلمي باعتباره نقطة الانطلاق والقاعدة الأساسية نحو آفاق جديدة.

ويوضح "مجدى إبراهيم" (٢٠٠٤) أن أساليب التدريس فى السنوات الأخيرة قد توجهت بشكل سريع نحو الاهتمام بالمتعلم لك يكون فعالاً ونشطاً ومشاركاً فى العملية التعليمية، وقد ظهرت اتجاهات عدة تقوم على دراسة نظريات التفاعل أو التأثير فى المواقف التعليمية المختلفة وتأكيد ايجابية المتعلم ونشاطه، وكان من بينها أسلوب التعلم التعاوني الذى يتضمن تعاون أفراد كل مجموعة فيما بينها. (١٤ : ٢٤).

والتعلم التعاوني أسلوب من أساليب التعلم الذي يجعل المتعلم يعمل في جماعة صغيرة لحل مشكلة معينة ،وبذلك يشعر كل فرد في الجماعة بالمسؤولية نحو الجماعة، فنجاحه يعد نجاحاً للمجموعة، وفشله يعود على المجموعة ،لذلك يسعى كل فرد من أفراد المجموعة لمساعدة أي زميل من المجموعة. (٢٧)

ويرى "سادلر Sadler" (٢٠٠٣م) بأنه "استراتيجية تعلم نشط يعمل فيها الطلاب معاً لتوليد معارفهم بطريقة تبادلية للوصول إلى الحد الاقصى لتعليم أنفسهم وتعليم أقرانهم. (٥ : ٢١٣)

وتعد استراتيجيات جيجسو الاستراتيجية السادسة من استراتيجيات التعلم التعاوني ويطلق علي هذه الاستراتيجية عدة مسميات منها استراتيجيات التعلم التعاوني القائم علي مجموعة الخبراء، واستراتيجية الصور المقطوعة،

واستراتيجية ترتيب المهام المتقطعة التعاونية وتتألف هذه الاستراتيجية من مجموعة خبراء من المتعلمين، بحيث يجتمع خبير كل مجموعة من مجموعات المتعلمين في مجموعة واحدة يتدارسون موضوعاً معيناً ثم يعودون إلى مجموعاتهم- ليعلموا أفرادها بما تعلموه. (٥)

وتقوم استراتيجية جيجسو (المهام المتقطعة التعاونية) على تقسيم الطلاب الى مجموعات صغيرة مكونة من خمسة أفراد يتعاون فيها الطالب مع أعضاء مجموعته، وقائمة على مبدأ تحليل المهام اذ يتم فيها تقسيم الموضوع الواحد الى أجزاء، يعطي كل طالب جزءاً لإتقانه في مجموعات الخبرة التي يتم فيها اجتماع أصحاب المهام المتماثلة ليناقشوا معاً الجزء الخاص بهم، ثم يعودون الى المجموعات الأصلية التي يتم فيها تقسيم المهام وداخل هذه المجموعات يعلم الطالب زملاءه المهمة الخاصة به ويتعلم منهم المهام الخاصة بهم، ومن ثم يصبح لكل طالب في المجموعة مساهماته الايجابية في تعلم المجموعة ومن ثم تصبح لكل طالبه في المجموعة مساهماته الايجابية في تعلم المجموعة وبعد انتهاء التعلم داخل هذه المجموعة يتعرض طلاب المجموعة لاختبار فردي ثم اختبار جماعي وتحصل المجموعة على وبذلك يساهم كل عضو في رفع أو خفض درجات الجماعة الذي يزيد التعاون بين أعضاء الجماعة من أجل رفع درجاتهم. (٢٦)

استراتيجية جيجسو (ترتيب المهام المتقطعة) يتم فيها تعاون الطلاب فيما بينهم عن طريق تشكيل مجموعات خبراء من (٤-٦) وفيها يعطى كل طالب في المجموعة مادة مهمة لا تعطى لأحد غيره في المجموعة الواحدة، مما يجعل كل طالب خبيراً بالجزء الخاص به من المادة التعليمية. وبعد تلقي المهام يعيد الطلبة تنظيم أنفسهم في مجموعات الخبراء لدراسة الموضوع والاستعداد لتدريسه للطلاب زملائهم في مجموعاتهم الأصلية. (٢٧)

وتتضح أهمية استراتيجية جيجسو (ترتيب المهام المتقطعة) في تشجيع المتعلمين على الابداع خلال العمل والبحث والمشاركة والتفكير، والتشجيع

على الحوار بين المتعلمين وتبادل الآراء والمعلومات، كما أنها تساعد على إجراء تغييرات إيجابية في أداء المتعلمين وأخلاقيتهم، وتعمل على الإسهام في توير مهاراتهم الشخصية، وبناء جو ملئ بالتفاهم والمحبة بين الطلبة، الاعتماد على قدراتهم ومهاراتهم الذاتية. (٢٦)

ويوضح "محروس محمد قنديل وآخرون" (١٩٩٨م) أن الرضا الحركي بمفهومه العام يعني رضا الفرد عن حركاته وصفاته الحركية والبدنية، المتعلقة بالمهارة التي يمارسها مما يساعده على تعزيز ثقته بنفسه ومن ثم تطوير المستوى لديه من جميع الجوانب سواء كانت نفسية، بدنية أو حركية وبالتالي قدرته على مواجهة مختلف الظروف. (١٧١:١٥)

ويعتمد الرقص الحديث على أساليب وأنماط مختلفة حيث إنه فن يُدرّس له قواعده وأساسياته وحركاته مهاراته وعناصر مؤثرة فيه وموسيقى وإيقاع مصاحب الذي يعطى للممارسين لهذا النوع من الرقص فرصة لاكتشاف أنفسهم وتحقيق ذاتهم، وله لغة خاصة في الأداء التي أسسها وطورها بعض مشاهير هذا الفن منذ نشأته وحتى الآن. (٥٨:٨) (٢٤٩:٢٢)

وتعرف "صفية أحمد محي الدين، سامية ربيع محمد" (٢٠٠٢م) الرقص الحديث هو فن خلاق ومبدع يعبر عن فكرة معينة باستخدام حركات الجسم المختلفة والمتنوعة والتي يقوم بها الفرد وفقاً لإمكانياته الذاتية. (١٣٤:١٠)

كما تعرفه "كوثر عبد العزيز" (١٩٩٣م) أنه هو الفن التعبيري الذي يستخدم فيه الجسم في حدود إمكانياته وطبيعته كأداة دالة للتعبير عما بداخل الفرد من مشاعر وإنفعالات. (١٩٣:١٢)

وتذكر "مارسيا سيجال Marcia B. Siegel" (١٩٩٨م) أن الرقص الحديث هو وسيط تعبيري يسمح للفنان بتصوير رؤيته الشخصية للعالم من حوله من خلال قدراته العقلية وإمكانياته الجسمية". (٣١:٢٤)

وتوضح "إجلال إبراهيم، نادية درويش" (١٩٩٤م) أنه يجب على المعلمة عند قيامها بتدريس هذا الفن مراعاة الذاتية أو الفردية للمتعلّمت فلا

يوجد فردين متشابهين في الإمكانيات والقدرات الجسمية كما يجب تهيئة ظروف نفسيه دافعة ومشجعة في جو يثير الاهتمام والتقبل للنشاط الإيقاعي، فالخجل من الممارسة في كثير من الأحيان يؤدي إلى عدم إستقرار المعلومات الأساسية أو عدم إلمام المتعلمين إلمامًا كافيًا بنوع الحركات المطلوبة وطريقة أدائها، كما يجب على المعلمة مراعاة المدة التي تستغرقها طريقة أداء الحركة أو المهارة ومقدار تعقيدها وتوضيحها للمتعلّمت على إختلاف مستوياتها وإبراز أهمية وضرورة الأداء بإتقان لإسهامه في رفع مستوى اللياقة البدنية، كما أن استخدام آلية الجسم استخداماً سليماً يوفر من طاقته ويزيد من مهاراته، كل ذلك يعطيهم الشعور بالرضا عن أنفسهم لما يستطيعوا أن ينجزوه من أعمال ويحققوه من أهداف. (١: ٨٦-٨٨)

ولذا من خلال خبرة الباحثة في التدريس لمادة التعبير الحركي (الرقص الحديث) ونظراً لطبيعتها الخاصة لاحظت أن أساليب التدريس المستخدمة والتي إعتد عليها تعتمد على أسلوب التقليدي وهو الأسلوب الذي تقوم فيه المعلمة بإتخاذ جميع القرارات الخاصة بالعملية التعليمية حيث تقوم بالشرح اللفظي للمهارة وأداء النموذج ثم تقوم بالمتابعة لتصحيح الأخطاء العامة للمتعلّمت وتكرار ذلك عدة مرات حتى تؤديها الطالبات وتتعلمها، الذي قد لا يعطي الطالبات الفرصة للمشاركة الإيجابية في العملية التعليمية وفقاً لحاجتهن وفروقهن الفردية كما أن فاعلية الطالبة في الأسلوب التقليدي غير متوفر بالقدر الكافي بالإضافة إلى أن الزيادة العددية للطالبات في المحاضرة الواحدة والخجل من الأداء، الأمر الذي قد يؤدي إلى حدوث قصور في وصول المعلومات الخاصة بالمهارات لديهن وبالتالي ضعف مستوى الأداء، وعلى حد علم الباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات المرتبطة لم تجد دراسة تناولت استخدام استراتيجية جيجسو (ترتيب المهام المتقطعة) في المجال الرياضي.

لذا رأت الباحثة أن استراتيجية جيجسو (ترتيب المهام المتقطعة) كأحد أساليب التعلم قد تكون إيجابية على تعلم المهارات كما تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات ويساعدهن على التحصيل والممارسة وبالتالي رفع مستوى أدائهن للمهارات، الأمر الذي دفع الباحثة لإجراء الدراسة الحالية للتعرف على "تأثير إستخدام استراتيجية جيجسو على مستوى الأداء والرضا الحركى في الرقص الحديث.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام استراتيجية جيجسو على مستوى الأداء والرضا الحركى في الرقص الحديث.

فروض البحث :

- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في الرضا الحركى ومستوى الأداء فى الرقص الحديث.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في الرضا الحركى ومستوى الأداء فى الرقص الحديث.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في الرضا الحركى ومستوى الأداء فى الرقص الحديث.

الدراسات المشابهة :

- ١- دراسة **Jayapraba Kanman** (٢٠١٤) (٢٥) أجريت بهدف إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية جيجسو في تحصيل مادة الاحياء لطلبة الصف الرابع الثانوي، وبلغت عينة البحث (٧٠) طالبا مقسمين الى مجموعتين مجموعة تجريبه باستخدام استراتيجية جيجسو والآخرى

ضابطة بالطريقة التقليدية، وكانت اهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

٢- دراسة "أزهار كشاش" (٢٠١٥) (٤) استهدفت التعرف على أثر توظيف استراتيجيتي جيجسو والخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة كلية التربية ابن رشد في مادة التربية العملية، واشتملت عينة البحث على (٥٢) طالب وطالبة، وأستخدم المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين تجربيه وأخرى ضابطة، ومن أهم النتائج: تفوق المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة استراتيجية جيجسو على المجموعتين التجريبية والضابطة الأخرى.

٣- دراسة Huang, Y. M. et al (٢٠١٥) (١٧) استهدفت التعرف على أثر استخدام استراتيجية جيجسو المدعم بأجهزة الكمبيوتر اللوحية على تحصيل طلبة قسم إدارة المعلومات بالجامعة، وأستخدم المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (٦٠) طالباً، ومن أهم النتائج: وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث الأساسية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

٤- دراسة أحمد عزيز" (٢٠١٠) (٣) استهدفت التعرف على اثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني (جيجسو) علي تحصيل طلاب الصف الاول الابتدائي معاهد إعداد المعلمين في مادة الرياضيات، وأستخدم المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على عدد (٥٠) طالب، ومن أهم النتائج: تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القياس البعدي.

٥- دراسة "رنا عوض" (٢٠١٥) (٧) استهدفت التعرف على تأثير أسلوب التعلم التعاوني على الاداء المهارى والرضا الحركى للتلاميذ تحت ١٢ سنة فى رياضة الجمباز وأستخدمت المنهج التجريبي على عينة قوامها (٤٠) تلميذه، ومن أهم النتائج: يؤثر أسلوب التعلم التعاوني تأثيراً

إيجابياً على مستوى الأداء المهاري والرضا الحركي في رياضة الجمباز.

٦- دراسة "نورهان مختار" (٢٠١٦) (١٩) استهدفت التعرف على فاعلية العروض الرياضية على الرضا الحركي والادراك الحس حركي لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة بنى سويف، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث الأساسية على عدد (٤٠) طالباً بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية - بنى سويف، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة عدد كل مجموعة (٢٠) طالبه، ومن أهم النتائج تقدمت المجموعة التجريبية التي استخدمت في التدريس أسلوب تفوق المجموعة التجريبية بنسب تحسن عالية.

مصطلحات البحث :

- استراتيجيه جيجسو (المهام المتقطعة التعاونية)

هى أحد أنماط التعلم التعاوني التي تقوم على تقسيم الطلاب الى مجموعات مكونة من (٤-٦) طلاب غير متجانسين في القدرات ويتم تقسيم محتوى الدرس الى (٤-٦) مهمة (عدد المهام = عدد الطلاب)، ويعطى كل طالب جزء (مهمة) لإتقانه فى مجموعات الخبرة التي يتم فيها اجتماع اصحاب المهام من اجل المناقشة وتبادل الافكار حول الفقرة المحددة، ثم يقوم الطلاب بالعودة الى مجموعاته الاصلية بحيث يقوم كل طالب بشرح وتعليم زملائه فى المجموعة عما تعلمه وفى النهاية يتم تقييم الطلاب من خلال اختبار قصير. (٢٨)

- الخبير :

هو فرد من أفراد المجموعة التعاونية الأصلية حيث توكل له مهمة معينة تختلف عن مهمة بقية الافراد، يتعلمها ويتقنها فى مجموعة الخبراء ثم يقوم بتدريس ما تعلمه لأفراد مجموعته الأصلية وهذا ينطبق على جميع أفراد المجموعة الواحد. (٢٦)

- الرضا الحركي :

هو درجة شعور اللاعب بالرضا والسعادة عن أدائه للمهارات

الحركية (٧: ١٥)

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي للمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية.

مجتمع البحث :

يمثل مجتمع البحث طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية- بجامعة المنصورة للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م والبالغ عددهن (٢٦٠) طالبة.

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية العشوائية من طالبات الفرقة الأولى، وبلغت (٦٥) طالبة وتم تقسيمهم الى مجموعتين قوام كل منهما (٢٠) طالبة احدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتخضع المجموعة التجريبية لاستراتيجية جيجسو، في حين أن المجموعة الضابطة ستخضع للإسلوب التقليدي وهو الشرح اللفظي وأداء النموذج، كما تم اختيار عدد (٢٥) طالبة كمجموعة استطلاعية.

اعتدالية توزيع عينة البحث :

وقامت الباحثة بالتحقق من وقوع أفراد عينة البحث الكلية تحت المنحني الاعتدالي في المتغيرات التي تم اختيارها وتحديدها بعد الرجوع إلي الدراسات المرجعية والمراجع العلمية وآراء الخبراء مرفق (١) في الفترة من يوم الأحد ٢٠١٨/٢/١٨م إلي الأربعاء ٢٠١٨/٢/٢١م وتلك المتغيرات هي :

- متغيرات النمو:

(الطول - الوزن - العمر الزمني) .

- القدرات البدنية:

وتشمل الاختبارات الآتية:

- القدرة العضلية (الوثب العمودي من الثبات) // سم.
- الرشاقة (الجري الزجاجي) // ث.
- التوازن الثابت (الوقوف علي مشط القدم) // ث.
- التوافق (وثب الحبل) // تكرار
- مرونة الفخذين (جلوس البرجل الموازي) // سم. مرفق (٣)
- مقياس الرضا الحركي:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الرضا الحركي الذي صممه آلن ونلسون وإقتباس وتعريب "محمد حسن علاوى (١٦)" مرفق (٤) مستوى أداء جملة الرقص الحديث:

تم تقييم مستوى الأداء للطالبات بواسطة لجنة ثلاثية من المحكمات في مجال التعبير الحركي وتم تحديد درجة مستوى الأداء (١٥ درجة).
والجداول (١)، (٢)، (٣) توضح اعتدالية توزيع تلك المتغيرات المختارة.
جدول (١)

اعتدالية توزيع عينة البحث في قياسات متغيرات النمو (ن = ٦٥)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول	سم	١٦١.١٢٥	١٦١.٢٢٣	١.١١٥	٠.١٤٥-
الوزن	كجم	٦١.٥٢٦	٦١.٣٦٥	٠.٥٦٩	٠.٦٥٨-
العمر الزمني	سنة	٢٠.٣٠٦	٢٠.٠٠٠	٠.٢٦٥	١.٤٤٥

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الالتواء تنحصر ما بين ٣-، ٣+ مما يدل علي أن عينة البحث الكلية تتدرج تحت المنحني الاعتدالي في جميع متغيرات النمو.

جدول (٢)

اعتدالية توزيع عينة البحث في قياسات متغيرات عناصر اللياقة البدنية (ن = ٦٥)

القدرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
---------	-------------	---------	--------	-------------------	----------------

٠.١٥٤	١.٨٥٨	٢١.٠١١	٢١.٢٢٥	سم	القدرة العضلية
٠.١٥٨	١.٥٥٦	١٠.٢٥٦	١٠.٢٢٥	ث	الرشاقة
٠.٦٥٥	١.٨٨٥	٢٥.٠٤٠	٢٥.٥٣٦	سم	مرونة الفخذين
٠.٣١٦	١.٦٥٤	٥.٨٠١	٦.٢٢	تكرار	التوافق
٠.٣٦٥-	١.٤٢٣	١٦.٤٥٢	١٦.١٦٢	ث	التوازن الثابت

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الالتواء تتحصر ما بين ٣+، ٣- مما يدل على أن عينة البحث الكلية تدرج تحت المنحني الاعتمادي في جميع القدرات البدنية.

جدول (٣)

اعتدالية توزيع عينة البحث في قياسات الرضا الحركي ومستوى الأداء (ن = ٦٥)

المهارات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الرضا الحركي	درجة	٧٢.٤٥٨	٧٢.١٦٣	٦.١٥٨	٠.٤١٨
مستوى الأداء	درجة	٣.٦٢٥	٤.٠٠٠	٠.٠٣٦	٠.٥١٣-

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الالتواء تتحصر ما بين ٣+، ٣- مما يدل على أن عينة البحث الكلية تدرج تحت المنحني الاعتمادي في الرضا الحركي ومستوي الأداء.

وقد قامت الباحثة بإجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات قيد البحث، والجداول (٤)، (٥)، (٦) توضح ذلك .

جدول (٤)

التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية- الضابطة) في متغيرات النمو (ن = ٢ = ٢٠)

ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط		
١.١٥٢	١.٣٦٩	١٦٢.٧٤٥	١.١٥٨	١٦٢.١٥٥	سم	الطول
٠.٢٢٦	٠.٩٥٨	٦١.٣٦٢	٠.٦٦٩	٦١.٢٦٥	كجم	الوزن
٠.٣٦٩	٠.١١٥	٢٠.١٢٠	٠.٣٣٦	٢٠.٢٦٣	سنة	العمر الزمني

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,٠٩٣

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم ت المحسوبة لمتغيرات النمو بين المجموعتين التجريبية والضابطة أقل من قيمة ت الجدولية والتي بلغت

(٢,٠٩٣) عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات.

جدول (٥)
التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية- الضابطة) في القدرات البدنية
(ن=١=٢=٢٠)

ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	القدرات
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
٠.٩٠٥	٢١.٨٤٢	١.٣٢٠	٢١.٣٣٦	١.١٢٥	سم	القدرة العضلية
٠.٧١١	١٠.٢١٦	١.١٣٧	١٠.٣٣٩	١.٣٦٥	ث	الرشاقة
٠.٥٠٠	٢٥.٥١٣	١.١٢٥	٢٥.٦٩٥	١.٣٣٦	سم	مرونة الفخذين
٠.٤١٣	٦.١٠٣	١.١٤٢	٦.١٢٥	١.١٢٥	تكرار	التوافق
٠.١٥٣	١٦.٣١٢	١.١٢٧	١٦.٢٥٦	١.١٢٤	ث	التوازن الثابت

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,٠٩٣

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم ت المحسوبة للقدرات البدنية بين المجموعتين التجريبية والضابطة أقل من قيمة ت الجدولية والتي بلغت (٢,٠٩٣) عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في تلك القدرات.

جدول (٦)
التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في الرضا الحركي
ومستوى الأداء (ن=١=٢=٢٠)

ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المهارات
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
٠.١٥٥	٧١.٤٤٥	٥.٤٨٥	٧٢.١٥٢	٨.٩٤٥	درجة	الرضا الحركي
٠.١٤١	٣.٣٣٦	٠.٣٦٥	٣.٢٥٦	٠.٦٦٣	درجة	مستوى الأداء

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,٠٩٣

يتضح من جدول (٦) أن جميع قيم ت المحسوبة لمقياس الرضا الحركي ومستوى الأداء بين المجموعتين التجريبية والضابطة أقل من قيمة ت الجدولية والتي بلغت (٢,٠٩٣) عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات.

أدوات ووسائل جمع البيانات :

- جهاز الديناموميتر لقياس القوة العضلية للرجلين (بالكيلو جرام).

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول (بالسنتمتر) والوزن (بالكيلو جرام).
 - جهاز لاب توب وساعات استخدمت أثناء تنفيذ التجربة الأساسية للمجموعة التجريبية.
 - كاميرا فيديو لتصوير أداء الطالبات (القبلي والبعدي).
 - ساعة إيقاف لحساب الزمن (بالثواني).
 - مرآة وطباشير وحبال وأقماع ومسطرة مدرجة.
 - استمارات جمع البيانات (لأراء الخبراء).
 - إسطوانة (CD) تحتوى الصور الثابتة والمتحركة.
- وقد تم معايرة الأجهزة المستخدمة في البحث للتأكد من صلاحيتها للقياس.
- الاختبارات:**

بعد الاطلاع علي العديد من المراجع العلمية والدراسات المرجعية تم تحديد أهم القدرات البدنية واختباراتها المرتبطة بأداء مهارات جملة الرقص الحديث قيد البحث وتم اختيار القدرات التالية :

القدرات البدنية واختباراتها:

- ١- القدرة العضلية للرجلين. الوثب العريض من الثبات/ سم.
- ٢- الرشاقة. الجري الزجاجى / ث
- ٣- مرونة الفخذين . جلوس البرجل الموازى / سم .
- ٤- التوافق. الوثب بالحبل / تكرار.
- ٥- التوازن الثابت . الوقوف علي مشط القدم / ث.

المعاملات العلمية لاختبارات القدرات البدنية :

معامل الصدق :

تم التأكد من صدق الاختبارات البدنية قيد البحث باستخدام صدق المقارنة الطرفية لمستوى أداء (٢٥) طالبه من طالبات الفرقة الثانية كعينة استطلاعية من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في القدرات البدنية والرضا الحركى (ن=١ = ٢ = ٦)

U	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		وحدة القياس	المتغيرات
	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب		
٠.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	١٣.٥٠٠	٣٥.٠٠٠	٥.٥٠٣	سم	القدرة العضلية
٠.٠٠٠	٣٥.٠٠٠	٥.٥١٠	١٠٠.٠٠٠	١٣.٥٠٢	ث	الرشاقة
٠.٠٠٠	٣٥.٠٠٠	٥.٥٠٠	١٠٠.٠٠٠	١٣.٥٠٤	سم	مرونة الفخذين
٠.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	١٣.٥٠٨	٣٥.٠٠٠	٥.٥٠٢	تكرار	التوافق
٠.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	١٣.٥١٢	٣٥.٠٠٠	٥.٥٠٢	ث	التوازن الثابت
٠.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	١٣.٥٠٢	٣٥.٠٠٠	٥.٥١٠	درجة	الرضا الحركي

قيمة "U" الجدولية عند مستوى $(٠.٠٥) = ٣.٠٠٠$

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى ولصالح الربيع الأعلى في متغيرات عناصر اللياقة البدنية قيد البحث والرضا الحركي مما يشير إلى أن هذه الاختبارات ذات درجة صدق عالية .

معامل الثبات :

تم حساب الثبات للقدرات البدنية عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك بفاصل زمني أسبوع بين التطبيق الأول والثاني وذلك علي العينة الاستطلاعية من مجتمع البحث الأساسية قوامها (٢٥) طالبة، في الفترة من السبت الموافق ٢٠١٨/٢/١٠م إلي السبت الموافق ٢٠١٨/٢/١٧م، و جدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للقدرات البدنية والرضا الحركي (ن = ٢٥)

ر	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
٠.٨٨٩	١.١٥٩	٢١.١٥٢	١.٥٦٣	٢١.٥٥٢	سم	القدرة العضلية
٠.٨٦٥	١.١٥٨	٩.٢٢٥	٠.٢١٤	٩.٥٥٦	ث	الرشاقة
٠.٨٩١	١.٣٣٦	٢٥.٣٢٦	١.٥٥٦	٢٥.٣٢٥	سم	مرونة الفخذين
٠.٨٥٤	٠.٦٥٩	٦.٢٣٣	٠.٦٣٦	٦.٢٣٥	تكرار	التوافق
٠.٨٥٦	١.٢٢٦	١٦.١٢١	١.٦٦٣	١٦.١٢٣	ث	التوازن الثابت
٠.٧٨٥	٥.٣٦٢	٧٣.٦١٢	٥.٦٦٣	٧٢.١٥٢	الدرجة	الرضا الحركي

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى $(٠.٠٥) = ٠.٣٣٧$

يتضح من جدول (٨) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين القياسين الأول والثاني مما يشير إلى أن الاختبارات ثابتة.

البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية جيجسو (ترتيب المهام المتقطعة التعاونية):

• الهدف العام للبرنامج :

التعرف علي تأثير استراتيجية المهام المتقطعة التعاونية على الرضا الحركي ومستوى أداء جملة الرقص الحديث.

• هدف استراتيجية جيجسو (ترتيب المهام المتقطعة التعاونية):

- تركز على العمل الجماعي النشط.

- تجعل المتعلم خبير وله شخصيته الخاصة.

- جعل المتعلم قادر على تحمل المسؤولية في قيادة المجموعة.

• خطوات استراتيجية جيجسو (ترتيب المهام المتقطعة التعاونية):

١- مدخلات الاستراتيجية:

- تحديد الاهداف التي يريد المعلم تحقيقها من خلال التدريس بهذه الاستراتيجية.

- تجهيز جميع الادوات والمواد اللازمة لتعليم موضوع الدرس.

- اعداد التقارير الخاصة بالخبير ليكون مرشد للمتعلمين.

- تقويم اداء المتعلمين من قبل المتعلم.

٢- تنفيذ الاستراتيجية :

أ- تجميع المعلومات وتشمل:

- تكوين مجموعات صغيرة من الخبراء عددهم نفس عدد المجموعات.

- توزيع المحتوى أو الموضوعات على شكل أجزاء مقسمة على كل فرد في المجموعة الواحدة.

- اعتبار كل فرد في المجموعة خبيراً في الجزء الذي يدرسه.

- الاستعانة بالمواد والاجهزة لفهم موضوعات المحتوى .

ب- مقابلة الخبراء وتشمل:

- يتقابل الخبراء الذين أخذوا نفس الجزء لمناقشة وتوضيح العناصر الغامضة في المحتوى.
- مقارنة الملاحظات التي جمعت في ضوء آراء أفراد المجموعات التي جاء الخبراء منها من أجل تنقيتها من الفهم الخاطئ لزملائهم في المجموعات المختلف.

ج. تقارير المجموعة أو الفريق:

- يقوم المتعلم الخبير بعد مقابلة الخبراء المتخصصين بنفس الجزء معا بإعداد تقرير يتعلق بالموضوع الذي يخصه على اعتبار أنه ملخص يساعده على الشرح والتدريس.
- يقوم المتعلم الخبير بالرجوع إلى مجموعته ليدرس الجزء الذي يخصه من المحتوى لأفراد مجموعته.

د. التقدير والتقويم: وتشمل

- تعديل وتصحيح مسار عمل المجموعات وإرشادها وتوجيهها وتنمية مفاهيمها.
- متابعة نشاط المتعلم ومدى اندماجه في المجموعة.
- زيادة فعالية عمل المتعلمين والمجموعات من خلال التعزيز والتغذية الراجعة.

٣- مخرجات الاستراتيجية :

تتضمن هذه الخطوة ما يملى:

أ- تقييم المجموعة:

- تحديد مدى تقدم عمل المجموعات وتأديتها لمهام — المكلفة بها.
- التعرف على مستوى المشاركة والتفاعل للمتعلمين في العمل الجماعي.
- تحديد مدى تقدم — المتعلم الخبير داخل المجموعات وفي مجموعته.

ب- تقييم فهم المتعلمين للمحتوى:

- تطبيق اختبار على المتعلمين لقياس تقدم كل متعلم في وحدته الخاصة به.
- تطبيق اختبار آخر يقيس ما أكتسبه كل متعلم في المجموعة المختلفة من الدرس. (٢٨)

دور المعلم في استراتيجية جيجسو:

- منظم لمجموعات المتعلمين ومصنف لهم في ضوء قدراتهم غير المتجانسة.
- يوفر التقارير اللازمة للقيام بعمليات التعلم والاهداف المراد تحقيقها.
- يساعد على توفير المواد والأدوات اللازمة لمتعلم.
- يتابع كل المجموعات والمقابلات بين الخبراء في جميع مكونات المحتوى.
- يقيم التفاعلات والتدخلات وعمليات التوضيح والتفسير والتدريس.
- وضع الاختبارات لقياس نتائج تعلم المحتوى.
- ومن خلال ما سبق ترى الباحثة أن للمعلم دور فعال في استراتيجية جيجسو، بحيث يقوم بتقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة، ومن ثم توزيع المهام على أفراد المجموعات، وتوفير المواد والأدوات اللازمة للتعلم، وكذلك يقوم بدور الميسر والموجه للعملية التعليمية، وتقييم كل متعلم فردياً وجماعياً، وتقديم التغذية الراجعة للطلاب بعد عملية التقويم.

دور المتعلم في استراتيجية جيجسو:

- يتلقى كل تلميذ مهمته المحددة من الموضوع الذي يدرسه ليتعلمه ويعلمه لزملائه.
- يعلم الجزء الخاص به لزملائه في الجماعة الأساسية، ويكون مسئولاً عن تعليمه لهم.
- يستمع كل عضو في الجماعة باهتمام الى زملائه عند أداء أدوارهم لتوضيح كل ما قالوه من أجزاء يشملها الموضوع ككل.
- يتناقش أعضاء الجماعة معاً في جميع أجزاء الموضوع الذي يدرسونه.

- يساعد الاعضاء بعضهم بعضاً في فهم الموضوع.
- يلتزم كل عضو بالتعليمات المقدمة إليه. (٢٨)

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة أن للمعلم دور فعال في استراتيجيات جيجسو، بحيث يتعاون بإيجابية مع زملائه داخل مجموعه العمل لإنجاز المهمة، وكذلك يعد خبيراً في المهمة المطلوبة منه، وله القدرة على تحمل المسؤولية، والاصغاء الجيد للآخرين واحترام آراءهم.

محتوى البرنامج التعليمي المقترح باستراتيجية جيجسو: ١- تحديد الأهداف التعليمية :

تم تحديد الأهداف التعليمية لكل وحدة في المجالات المهارية والانفعالية والوجدانية وصياغتها في صورة سلوكية.

٢- تحديد حجم المجموعة :

تم تقسيم المتعلمات في هذا الأسلوب على مجموعات صغيرة من (٤-٦) طالبة وتقسيم اجزاء الدرس الى اجزاء مساوية لعدد المتعلمات داخل المجموعة الواحدة وتعين خبير لكل وبعد اتقانهم للمهارة يعودون الى المجموعات الأصلية التي يتم فيها تقسيم المهام وداخل هذه المجموعات وتعلم الطالب زملائها المهمة الخاصة به ويتعلم منها المهام الخاصة بهم ،ومن ثم تصبح لكل طالبه في المجموعة مساهماته الايجابية في تعلم المجموعة وبعد انتهاء التعلم داخل هذه المجموعة يتعرض طلاب المجموعة لاختبار فردي ثم اختبار جماعي وتحصل المجموعة على مجموع الدرجات معاً وبذلك يساهم كل عضو في رفع أو خفض درجات المجموعة.

٣- توفير المواد التعليمية :

تم تقديم أوراق عمل للمتلمات توضح لهن المهام المطلوبة منهن وقامت الباحثة بتصوير إحدى الطالبات في جميع أوضاع ومهارات جملة الرقص الحديث، وقامت الباحثة بعرض الصورة المبدئية لأوراق العمل على مجموعة من الخبراء لاستطلاع آراءهم في أوراق العمل "الصور" وذلك

للتأكد من مناسبتها لمستوي أفراد العينة وقد أشاروا على تدعيم أوراق العمل بوضع المواصفات الفنية الخاصة بكل مهارة وحركة على حده. مرفق (٦) وقامت الباحثة بتصوير أحد الطالبات في كل مجموعة من مجموعات الجملة على حده صور ثابتة وصور متحركة وتم وضعها على أسطوانة c.d، ويتم تكرار عرض النموذج لكل حركة أو لكل مجموعة من مجموعات الجملة لمراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.

٤- شرح المهام الحركية:

قامت الباحثة بتصميم جملة الرقص الحديث (قيد البحث) مكونة من ستة مجموعات وتضم كل مجموعة (٨) تمارين واشتملت الجملة على العديد من المهارات الأساسية للرقص الحديث بجانب حركات الفرد والثني والانقباضات وبعض حركات الربط بين المجموعات الحركية لربطها بعضها البعض، ثم قامت الباحثة بشرح الأداء المطلوب وأداء نموذج له كما تم شرح أهداف الدرس المتوقع منهن القيام بها وشرح التعليمات الخاصة باستراتيجية جيجسو (ترتيب المهام المنقطعة). مرفق (٧)

٥- الإشراف على المتعلمات:

قامت الباحثة بمراقبة المجموعات أثناء عملهن ومدح كل طالبة عندما تؤدي أداء متميزاً، وتخبر كل طالبة بمدى تقدمها أو تأخرها أثناء الأداء ثم اختبار المجموعة كاملة.

٦- تقويم مستوى المتعلمات :

تم تقويم كل متعلمة وفقاً لبطاقة تقويم الأداء لجملة الرقص الحديث والقيام باختبار فردي للمجموعة ثم اختبار جماعي وبذلك يساهم كل عضو في رفع أو خفض درجات المجموعة.

الخطة الزمنية لتدريس البرنامج التعليمي المقترح:

قامت الباحثة بإستطلاع رأى الخبراء لتحديد الخطة الزمنية لإعداد البرنامج المقترح مرفق (٥) بحيث أشتمل على:

(١٢) وحدة تعليمية لمدة (٦) أسابيع بواقع (وحدتين تعليميتين) في الأسبوع،
وزمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة

- الزمن المخصص لأجزاء الوحدة التعليمية كالتالي:

(٥) دقائق للأعمال الإدارية.

(١٠) دقيقة للإحماء وإعداد بدني.

(٥٥) دقيقة للجزء الرئيسي : الجزء التعليمي والتطبيقي

(١٥) دقيقة التقويم.

(٥) دقائق للختام والتهدئة.

الدراسة الاستطلاعية :

قبل البدء في تنفيذ تجربة البحث تم اختيار (٢٥) طالبة من الفرقة الثانية
ومن خارج عينة البحث وذلك لإجراء التجربة الاستطلاعية في الفترة من
السبت ٢٠١٨/٢/١٧م إلي الخميس ٢٠١٨/٢/٢١م وذلك بهدف التحقق من:

- اختيار المساعدين وتدريبهم على إجراء القياسات.
 - التعرف على مدى مناسبة الأدوات والأجهزة المستخدمة في القياس ومدى صلاحيتها.
 - تحديد زمن إجراء الاختبارات وتسلسلها.
 - التعرف على الصعوبات التي تواجه الباحثة عند تطبيق الاختبارات والقياسات وكيفية التغلب عليها.
 - تطبيق جزء من البرنامج التعليمي المقترح لمعرفة مدى مناسبة أوراق العمل من حيث الوضوح والفهم والإستيعاب.
- وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن تفهم المساعدين لطرق
ووسائل القياس وكذلك مناسبة الأدوات وأجهزة القياس المستخدمة وطرق
التسجيل ومعرفة مدى مناسبة برنامج التعليمي المقترح لعينة البحث، هذا
بالإضافة إلي إقبال الطالبات بحماسة لما يضيفه هذا الأسلوب المقترح من
التجديد والثقة والتعاون والرضا في أسلوب التعلم.

خطوات إجراء التجربة:

القياسات القبليّة:

أجرت الباحثة القياسات القبليّة في الفترة الزمنيّة من الأحد ٢٠١٨/٢/١٨ إلى الأربعاء ٢٠١٨/٢/٢١ على أفراد المجموعتين في متغيرات النمو والمتغيرات البدنيّة وكذلك الرضا الحركي ومستوى الأداء لجملة الرقص الحديث وقامت الباحثة بتصوير فيديو لمستوى أداء الطالبات للجملة وتم عرضها على لجنة تكونت من ثلاثة محكمات في مجال التعبير الحركي. مرفق (٢)

تطبيق التجربة:

قامت الباحثة بتطبيق تجربة البحث لمدة (٦) أسابيع متصلة في الفترة السبت ٢٠١٨/٢/٢٤ إلى الأربعاء ٢٠١٨/٤/٤م، بواقع محاضرتين أسبوعياً لكلا المجموعتين كالتالي:

- المجموعة الضابطة باستخدام الأسلوب التقليدي (الشرح وأداء النموذج).
- المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية جيجسو.

القياسات البعديّة:

تم إجراء القياسات البعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الرضا الحركي ومستوى الأداء لجملة الرقص الحديث من السبت ٢٠١٨/٤/٧ إلى الاثنين ٢٠١٨/٤/٩م، من خلال استخدام مقياس الرضا الحركي وتصوير الطالبات في مستوى الأداء لجملة الرقص الحديث وعرضها على نفس اللجنة الثلاثية من المحكمات اللاتي قمن بإجراء التحكيم للقياس القبلي.

المعالجة الإحصائية:

وقد تضمنت البيانات المعالجات الإحصائية التالية (المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري- اختبارات دلالة الفروق الإحصائية- معامل الارتباط).

عرض النتائج:

جدول (٩)
دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لدي المجموعة الضابطة
في الرضا الحركي ومستوى الأداء (ن = ٢٠)

ت	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات
	ع	م	ع	م	
*١٤.٣٦٥	٢.٣٦٥	٩٠.٦٩٥	٨.٩٤٥	٧٢.١٥٢	الرضا الحركي
*٢٠.١٥٢	٠.٦٩٥	٧.٥٢٦	٠.٦٦٣	٣.٢٥٦	مستوى الأداء

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠٩٣

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الرضا الحركي ومستوى أداء جملة الرقص الحديث وقيمة "ت" المحسوبة دالة.

جدول (١٠)
دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لدي المجموعة التجريبية
في الرضا الحركي ومستوى الأداء (ن = ٢٠)

ت	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات
	ع	م	ع	م	
*٢٦.٣٦٦	٣.٦٢٥	١٢٥.٨٤٥	٥.٤٨٥	٧١.٤٤٥	الرضا الحركي
*٦١.٩٨٥	٠.٢٢٥	١٢.١٥٤	٠.٣٦٥	٣.٣٣٦	مستوى الأداء

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠٩٣

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الرضا الحركي ومستوى الأداء في جملة الرقص الحديث وقيمة "ت" المحسوبة دالة .

جدول (١١)
دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين لدي المجموعة الضابطة
والمجموعة التجريبية في الرضا الحركي ومستوى الأداء ن = ٢ ن = ٢٠

ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغيرات
	ع	م	ع	م	
*٣٢.٣٦٢	٣.٦٢٥	١٢٥.٨٤٥	٢.٣٦٥	٩٠.٦٩٥	الرضا الحركي
*٢١.٥٢١	٠.٢٢٥	١٢.١٥٤	٠.٦٩٥	٧.٥٢٦	مستوى الأداء

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢.٠٩٣

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى الرضا الحركى ومستوى الأداء فى جملة الرقص الحديث ولصالح المجموعة التجريبية .

مناقشة النتائج

مناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح من جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطي القياس القبلي والقياس البعدى لدى المجموعة الضابطة فى مستوى الأداء والرضا الحركى فى جملة الرقص الحديث ، قيمة "ت" المحسوبة دالة.

وترجع الباحثة تلك الفروق الدالة إلى أن طريقة التدريس المتمثلة فى الأسلوب التقليدى (الشرح اللفظى وأداء النموذج) للمهارات الأساسية المطلوبة داخل الجملة الحركية المطلوب ادائها، وذلك من خلال نجاح المعلمة فى إعطاء فكرة صحيحة وواضحة عن الخطوات التعليمية والنقاط الفنية وأداء النموذج لتوضيح كيفية الأداء، والتوجيه والإشراف وكذلك التدرج بطالبات المجموعة الضابطة من السهل إلى الصعب، والتغذية الراجعة لتصحيح الأخطاء التي تظهر فى الأداء أثناء الممارسة، مما أتاح فرصة التعلم بصورة صحيحة، كما أن التعلم بشكل جماعى لهذا الأسلوب يثير دافعية الطالبات فيما بينهن ومن ثم فهى تؤثر تأثيراً إيجابياً فى مستوى أداء جملة الرقص الحديث والرضا الحركى وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "جوسيه هارسون **Joyce Harrison**" (١٩٩٦م) (٢٢)، أن المعلم فى أسلوب التعليم التقليدى (الشرح اللفظى وأداء النموذج) يعطى المادة التعليمية فى صورة منطقية مما يتيح للطالب تذكرها وإمكانية تطبيقها سريعاً، وفيه يمكن انجاز قدر كبير من المقرر فى وقت قصير، ويحقق حد أدنى من المادة العلمية للطالب بحيث يمكن أن يضيف عليه كل متعلم بقدر جهده وإمكانياته وطاقاته.

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن تعلم أفراد المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية فالتدريس (الشرح وأداء النموذج) قد أثر إيجابياً على الرضا الحركى ومستوى الأداء لجملة الرقص الحديث، وبذلك يكون قد تحقق

صحة الفرض الأول والذي ينص علي "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في مستوى الأداء والرضا الحركي في الرقص الحديث".

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

كما يتضح من جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطي القياس القبلي والقياس البعدي لدي المجموعة التجريبية في الرضا الحركي ومستوى الأداء في جملة الرقص الحديث، قيمة "ت" المحسوبة دالة.

وترجع الباحثة تحسن نتائج قياسات المجموعة التجريبية إلى فاعلية محتوى البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية جيجسو الذى أتاح للطالبات التعاون المشاركة لإنجاز مهمة والتعامل مع أوراق العمل المرفقة بالوحدات التعليمية ومساعدة المتعلمة على إتقان المهام الحركية المطلوبة، وذلك لما فى هذا الأسلوب من تشويق وحماس ورغبة فى إظهار القدرات المهارية، وزيادة التعاون بين المتعلمات ورفع مستوى أداء جملة الرقص الحديث وشعورها بالرضا الحركي في نهاية كل وحدة تعليمية، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه كل من **Huang, Y. M. et al** (٢٠١٥) (٢١)، **Jayapraba Kanman** (٢٠١٤) (٢٥)، كما اكدت كل من نورهان مختار (٢٠١٦م) (١٩)، ورناء عوض (٢٠١٥م) (٧)، على أن الهدف من إستخدام أسلوب التعلم التعاونى يساعد فى زيادة دافعية المتعلمة فى الموقف التعليمى، والذي بدوره تحسین مستوى الأداء المهارى للمتعلّقات، وشعرهن بالرضا عن مستوى ادائهن، وتقوم المعلمة بتوزيع العمل على المجموعات، وتمدهم بالأنشطة والمعلومات ثم تقوم بتقييم كل مجموعة بمفردها

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن تطبيق المجموعة التجريبية للبرنامج التعليمى المقترح باستخدام استراتيجية جيجسو (ترتيب المهام المنقطعة التعاونية) قد أثر إيجابيا في تحسین مستوى الأداء والرضا الحركي لجملة الرقص الحديث، وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الثاني والذي

ينص علي "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مستوى الأداء والرضا الحركي في الرقص الحديث".

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

ويتضح من نتائج جدول (١١) دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مستوى الأداء والرضا الحركي في جملة الرقص الحديث، قيمة "ت" المحسوبة دالة.

وترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في نتائج قياسات مستوى الأداء والرضا الحركي لجملة الرقص الحديث إلى البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجيات جيجسو وما يحتويه من إثارة دافعية للطالبات ومراعاة الفروق الفردية بينهم وتخصيص جزء لكل طالبة لإتقانه وتعليمه لزملائها وتحمل المسؤولية كما أنه يفرض على المتعلمة استعمال كل قدراتها وطاقاتها لإنجاز مهمتهم، وأيضاً وجود مؤثرات سمعية بصرية مصاحبة في الصور أو الفيديو كل ذلك قد ساهم بشكل كبير في زيادة الدافع للتعلم، هذا مما أدى إلى شعور الطالبات بالرضا عن حركاتهن وصفاتهن البدنية والحركية المتعلقة بالمهارة مما ساعد علي تعزيز ثقتهن بأنفسهن وبقدرتهن علي التحدي أمام المهارات والحركات الجديدة الصعبة ومحاوله ادائها بنجاح الأمر، بينما إهمال المتعلمة وعدم إشعارها بموقفها من شأنه أن يؤدي بالمتعلمة إلى الملل والبطيء في التعلم كما في أسلوب التعلم التقليدي، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه التعاون بين المتعلمين كل من **Jayapraba Kanman ، (٢١)(٢٠١٥)Huang, Y. M. et al (٢٠١٤) (٢٥)، احمد عزيز (٢٠١٠) (٣)،** وتعد من الوسائل الناجحة لإستثارة المتعلم وجعله يستخدم طاقته الكامنة وبذل جهوده بكل جدية ونشاط عند اشتراكه في عملية التعلم، وكذلك زيادة تفاعله داخل المجموعة التعليمية مما ينعكس علي المتعلم حركياً وتربوياً.

ويرى كل من عفاف عبد الكريم (١٩٩٤م)، رفعت محمود بهجات (١٩٩٨م)، إلى إنه لا يوجد أسلوب واحد من أساليب التدريس يمكن أن يساهم في تنمية شاملة للمتعلم، لذا على المعلم الكفاء أن يعرف ويقدم الجديد باستمرار عن أساليب التدريس التي تجعل موقف المتعلم إيجابياً لا متلقياً لتحقيق أهداف محددة، ولابد من عملية التخطيط حيث تحديد الأهداف التعليمية في ضوء مستوى المتعلمين ومستوى التعلم المطلوب، وإعداد المواد التعليمية، وتقديم المساعدة والتغذية الراجعة لهم أثناء تنفيذ المهمة وذلك بهدف تحسين الأداء. (١٩٧:١١) (٦: ١١٤ - ١٢٦)

بينما الأسلوب التقليدي (الشرح وأداء النموذج) قد لا يمكن بعض طالبات المجموعة الضابطة من متابعة الشرح ومن ثم صعوبة فهم طبيعة ما يطلب منهن لتعلم المهارة المطلوبة، وقد أوضحت ذلك ليلي زهران (١٩٩٧م)، أن الطالبة قد لا تسنح لها الفرصة باستخدام أسلوب التقليدي لاستيعابها واكتسابها القدر الكافي من الرؤية نظراً لأن المهارة قد تمر أمامها مروراً سريعاً ولا تترك في نفسها سوي بعض الانطباعات الباهتة مما يؤدي إلى اكتساب الطالبة أداء خاطئ للمهارات الحركية. (١٣ : ١١٩)

وفي هذا يتفق عليه كل من "أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٠م)، وجابر عبد الحميد (٢٠٠٠م)، محمود رفاعي" (٢٠١٢م) أن إتباع الأسلوب التقليدي في التدريس لا يضمن نجاحاً في تدريس المهارات التي تحتاج إلى تدريب طويل ووقت أطول لأن المعلم في هذه الأسلوب مهما أوتي من كفاءة في التدريس لا يضمن النجاح في إتمام عملية التعلم فهو يكتفي بإعطاء النموذج ولا يحدد وسائل تعليمية في الدرس فهو بذلك يجذب اهتمام المتعلم ولا يدفعه للتفكير والاكتشاف وهذا يتناقض مع المفاهيم الحديثة للتربية، والتي نادت بأن لكل متعلم ذاتية خاصة به يجب احترامها والعمل على تقويمها، وإتاحة الفرصة للموقف التعليمي الذي يمكن من خلاله إبراز شخصيته. (٢ : ٩٥) (٥ : ٢١٣) (١٧ : ١٠٩)

وفي ضوء ما سبق تري الباحثة أن استخدام طالبات المجموعة الضابطة للبرنامج التعليمي باستخدام الأسلوب التقليدي قد أدى رفع مستوى أداء جملة الرقص الحديث والرضا الحركي، وأن استخدام استراتيجية جيجسو للمجموعة التجريبية قد أثرت تأثيراً إيجابياً علي تحسين مستوى أداء جملة الرقص الحديث والرضا الحركي، بالمقارنة بين نتائج قياسات كل من المجموعتين فقد اتضح دلالة الفروق لصالح المجموعة التجريبية ويرجع ذلك البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية جيجسو لهذه المجموعة حيث أشارت إلي تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في نتائج القياسات البعدية لمستوي الأداء والرضا الحركي جملة الرقص الحديث، وساهم في صقل وتحسين وتطوير مستوى أداء مهارات جملة الرقص الحديث وزيادة استيعابها وبالإضافة إلي ما احتواه البرنامج من استناره وتنافس وجذب للانتباه، وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذي ينص علي "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في مستوى الأداء والرضا الحركي في الرقص الحديث".

الاستخلاصات:

- ١- الأسلوب التقليدي (الشرح وأداء النموذج) ساهم بطريقة إيجابية في رفع الرضا الحركي ومستوى أداء جملة الرقص الحديث لدى أفراد المجموعة الضابطة.
- ٢- استراتيجية جيجسو (ترتيب المهام المتقطعة) ساهم بطريقة إيجابية في تحسين ورفع مستوى الاداء والرضا الحركي في جملة الرقص الحديث لدى أفراد المجموعة التجريبية.
- ٣- تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي خضعت لاستراتيجية جيجسو (ترتيب المهام المتقطعة) على طالبات المجموعة الضابطة التي خضعت للأسلوب التقليدي (الشرح وأداء النموذج) في الرضا الحركي ومستوى أداء جملة الرقص الحديث.

التوصيات:

فى ضوء نتائج البحث توصى الباحثة بالآتى:

- ١- استخدام استراتيجىة جيجسو(ترتيب المهام المتقطعة) فى تعلم مهارات الرقص الحديث لطالبات الفرق الأخرى بكلية التربية الرياضية لما له من أثر إيجابى فى رفع مستوى الأداء.
- ٢- استخدام استراتيجىة جيجسو(ترتيب المهام المتقطعة) فى تعلم مهارات التعبير الحركى الاخرى كالباليه والرقص الشعبى لطالبات كلية التربية الرياضية.
- ٣- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية على طالبات كلية التربية الرياضية فى مختلف المقررات العلمية الأخرى باستخدام استراتيجىة جيجسو (ترتيب المهام المتقطعة).
- ٤- أهمية الأخذ بالأساليب التدريسية التى تعطى دوراً فعالاً للمتعلمة خلال العملية التعليمية تمشياً مع التحديث والتطوير التربوى ومنها أسلوب التعلم التعاونى بأنواعه.
- ٥- الاستفادة الفعلية من نتائج تلك البحوث والدراسات فى الارتقاء بمستوى الطالبات فى مختلف الألعاب الرياضية بصورة عامة والتعبير الحركى بصوره خاصة.

((المراجع))

المراجع العربية :

- ١- إجلال محمد إبراهيم، نادىة محمد درويش (١٩٩١م):الرقص الإبتكارى الحديث، دار الكتب، القاهرة.
- ٢- أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٠م): الاتجاهات الحديثة فى طرق تدريس التربية الرياضية، مكتبة شجرة الدر، المنصورة.

- ٣- احمد عزيز (٢٠١٠م): أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني (جيجسو) علي تحصيل طلاب معاهد اعداد المعلمين في مادة الرياضيات، مجلة أبحاث كلية التربية الاساسية، العراق.
- ٤- أزهار كشاش (٢٠١٥م): أثر توظيف استراتيجيتي جيجسو والخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة كلية التربية ابن رشد في مادة التربية العملية، مجلة الاستاذ، العراق.
- ٥- جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٠م): سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم، دار النهضة المصرية، القاهرة.
- ٦- رفعت محمود بهجات (١٩٩٨م): التعلم الجماعي والفردي (التعاون والتنافس والفرديّة)، عالم الكتب للنشر، القاهرة.
- ٧- رنا عوض محمد (٢٠١٥م): تأثير أسلوب التعلم التعاوني على الاداء المهارى والرضا الحركى للتلاميذ تحت ١٢ سنة فى رياضة الجمباز، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ٨- زينب الإسكندراني وآمال محمد يوسف وانتصار عبد العزيز (٢٠٠٨م): فن الحركة في التعبير الحركي، مطابع جامعة الزقازيق.
- ٩- سناء محمد سليمان (٢٠٠٥م): التعلم التعاوني (أسسه- استراتيجياته - تطبيقاته)، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة.
- ١٠- صفية أحمد محي الدين، سامية ربيع محمد (٢٠٠٢م): الباليه والرقص الحديث، مطابع جامعة حلوان، القاهرة.
- ١١- عفاف عبد الكريم (١٩٩٠م): التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية- أساليب وإستراتيجيات وتقويم، منشأة المعارف، الإسكندرية.

- ١٢- كوثر عبد العزيز (١٩٩٣م): "تأثير برنامج الرقص الابتكاري الحديث على تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية للأطفال الكفيفات"، مجلة العلوم وفنون الرياضة، المجلد ٥ العدد ٣، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة.
- ١٣- ليلي عبد العزيز زهران (١٩٩٧م): الأسس العلمية والعملية للتمرينات والتمرينات الفنية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٤- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٤م): استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١٥- محروس محمد قنديل، وآخرون (١٩٩٨م): أساسيات التمرينات البدنية، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- ١٦- محمد حسن علاوى (١٩٩٨م): موسوعة الإختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٧- محمد صبحى حسنين (٢٠٠١م): القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ج ١، ط ٤، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٨- محمود رفاعي (٢٠١٢م): التعلم النشط- المفهوم والاستراتيجيات- تقويم نواتج التعلم، ط ١، الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة.
- ١٩- نورهان مختار أمين (٢٠١٠م): فاعلية العروض الرياضية على الرضا الحركى والادراك الحس حركى لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة بنى سويف" رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بنى سويف.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 20- Bonniess, M., (2007): Teaching middle school physical education, Human Kinetics, Printing hall, Australia, p125.
- 21- Huang, Y. M., Liao, Y. W., Huang, S. H., & Chen, H. C. (2014): A Jigsaw-based Cooperative Learning Approach to Improve Learning

- Outcomes for Mobile Situated Learning. Educational Technology & Society, 17(1), 128-140.
- 22- Joyce Harrison (1996):** Instruction strategies for secondary school physical education .4ED., Brown & Benchmark pub ., U.S.A.
- 23- Sadler, K. C. (2003):** The Effectiveness of Cooperative Learning as a [n] Instructional Strategy To Increase Biological Literacy and Academic Achievement in a Large, Non-Majors College Biology Class.
- 24- Siegel, Marcia B. (1998):** Creating A tradition, American Dance” united states in formation agency.
- 25- Jayapraba, G. & Kanmani, M. (2014):** Effect of Metacognitive Strategy. On jigsaw Cooperative Learning Method to enhance Biology Achievement, Journal of New Horizons in Education, 4(12) 54-70.
- 26- <http://strategies2015.blogspot.com/2014/12/jigsaw.html>**
- 27- http://zxc22267f.blogspot.com/2016/01/blog-post_68.html**
- 28- <https://www.mobt3ath.com/uplode/book/book-10275.pdf>**